



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٢٦ من جدول الأعمال: إدارة السلامة وبيانات السلامة

مبادرات السلامة الحالية للمديرية العامة للطيران المدني في الهند

(ورقة مقدمة من الهند)

الموجز التنفيذي	
تعرض هذه الورقة معلومات عن وضع وتنفيذ برنامج السلامة للدولة في الهند من جانب المديرية العامة للطيران المدني للهند وفقا للقواعد والتوصيات الصادرة عن الايكاو.	
الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A (تعزيز سلامة الطيران المدني العالمي).
الأثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	

١- المقدمة

١-١ شهد قطاع الطيران المدني في الهند نموا هائلا في السنوات القليلة الماضية. فقد ازدادت حركة نقل الركاب الداخلية والدولية من ٢٢,٣ مليون و١٩,٣ مليون في عام ٢٠٠٥ إلى ٤٤,٥ مليون و٢٩ مليون في عام ٢٠٠٩ على التوالي. وبلغت الحركة الجوية الإجمالية في الهند ٧٣,٥ مليون في عام ٢٠٠٩ مقابل ٤١,٦ مليون في عام ٢٠٠٥. وشهد قطاع البضائع أيضا اتجاه للزيادة من ٠,٨ مليون طن في عام ٢٠٠٥ إلى ١,٤ مليون طن في عام ٢٠٠٩. وبالمثل، زادت حركة الطائرات من ٨٣٨ ألف في ٢٠٠٥-٢٠٠٦ إلى ١٣٣١ ألف في ٢٠٠٩-٢٠١٠. وازداد عدد الركاب الإجمالي في الهند في ٢٠٠٩-٢٠١٠ إلى ١٢٣,٧٥ مليون من ٤٠ مليون في ٢٠٠٠-٢٠٠١. وتوحي تقديرات المجلس الدولي للمطارات (٢٠١٠-٢٠١٥) بأن حركة نقل الركاب في الهند في عام ٢٠١٥ ستكون نحو ١٧٧,٧١ مليون في حين أنه حسب التنبؤات طويلة الأجل للمجلس الدولي للمطارات (٢٠٠٨-٢٠٢٧)، من المحتمل أن تزداد حركة نقل الركاب إلى ٥٨٠,٧٨ مليون في عام ٢٠٢٧، بمعدل نمو بنسبة ٩,٢٪ في السنة.

٢-١ هذه الزيادة في الحركة الجوية في السنوات القليلة الماضية لم تؤدي إلى ازدياد الطلب على الطائرات فحسب، بل أنشأت طلبا لتحسين البنية الأساسية للمطارات والملاحة الجوية لضمان سلامة وانتظام وكفاءة العمليات. ونتج عن هذا بدوره طلب أكبر لأن تكفل المديرية العامة للطيران المدني التزام مقدمي الخدمة بمعايير السلامة بما في ذلك المسؤولية عن مراقبة السلامة. ولا يمكن التعامل مع الزيادة الضخمة الحالية والمستقبلية إلا عن طريق تعزيز النظام القائم لمراقبة سلامة الطيران المدني في المديرية العامة للطيران المدني.

٣-١ كشف تدقيق السلامة لبرنامج منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية للهند في أكتوبر عام ٢٠٠٦، ٧٠ نتيجة وتوصية كانت أساسا بشأن الافتقار إلى تنظيم محدد البنية على نحو ملائم للطيران المدني، ونقص القوى العاملة الفنية المدربة (خاصة في مجالات عمليات الطيران وخدمات الملاحة الجوية والمطارات)، وآلية فعالة لمعالجة شواغل السلامة للطيران المدني المأمون. وحتى هذا التاريخ، جرى العمل بإحدى وستين نتيجة ومن المحتمل أن تستكمل بحلول شهر يونيو عام ٢٠١١ الإجراءات بشأن النتائج التسع المتبقية وذلك أساسا في مجال خدمات الملاحة الجوية. وتُعرض الحالة الراهنة لهذه الإجراءات في موقع FSIX للايكاو على الإنترنت.

٤-١ استنادا إلى تقرير تدقيق الايكاو، أبدأ إدارة الطيران المدني الاتحادية في مارس عام ٢٠٠٩، ضمن إطار برنامج تقييم سلامة الطيران الدولي، تسع عشرة ملاحظة في مجالات الإرشاد الفني للملائم للموظفين الفنيين للمديرية العامة للطيران المدني، وتعيين واستبقاء الموظفين الفنيين الملائمين في المديرية العامة للطيران المدني، وإنشاء برنامج للمراقبة المستمرة للمشغلين الجويين، ومعالجة مسائل السلامة المحددة. وكفلت المديرية العامة للطيران المدني الامتثال لجميع الملاحظات في خمسة أشهر. وأحاطت إدارة الطيران الاتحادية، خلال زيارتها للمتابعة في سبتمبر عام ٢٠٠٩، المديرية العامة للطيران المدني علما بأنها ممثلة للمعايير الدولية لسلامة الطيران وبيّنت أنه يستمر إبقاء الهند في الفئة ١. وتم تأكيد هذا مرة أخرى خلال زيارة من إدارة الطيران الاتحادية في يوليو عام ٢٠١٠ أعرب فيها فريق إدارة الطيران الاتحادية عن تقديره للمبادرات التي اتخذتها المديرية العامة للطيران المدني وأوضح أن المديرية المذكورة لم تواصل الإجراءات المتخذة منذ سبتمبر عام ٢٠٠٩ فحسب بل أثبتت أيضا تحسنا مدهشا في مواصلة تعزيز وتحسين نظام مراقبة السلامة على نحو يفوق التوقعات. وبيّنت إدارة الطيران الاتحادية في ملاحظاتها الختامية أن الهند تعتبر "نموذجاً يُحتذى به" وذات دور رائد بالنسبة للأمم الأخرى في إقليم آسيا في قطاع الطيران المدني.

٥-١ يعمل قطاع الطيران المدني في الهند فوق المستويات الدولية حسبما أكدته إدارة الطيران الاتحادية.

٢- مبادرات السلامة الأخيرة

١-٢ بغية استدامة الإجراءات المتخذة حتى الآن، أنشئ في المديرية العامة للطيران المدني نظام للرصد الدائم. وعقب تدقيقي الايكاو وبرنامج تقييم سلامة الطيران الدولي، أعدت "خريطة طريق" تحدد أحد عشر مجالاً لسلامة الطيران على مستوى المديرية العامة للطيران المدني.

٢-٢ يقدم فيما يلي موجز مقتضب لبعض المبادرات الأخيرة:

أ) أشارت نتائج الايكاو وبرنامج تقييم سلامة الطيران الدولي إلى الحاجة لبنية تنظيم فعالة للمديرية العامة للطيران المدني تتسم بمرونة إدارية ومالية كافية لانجاز أعمال مراقبة السلامة. وفي هذا الصدد، كلفت الوزارة والمديرية العامة للطيران المدني الايكاو بإجراء "دراسة الجدوى بشأن إنشاء سلطة للطيران المدني". وتم تسلم التقرير النهائي في أبريل ٢٠١٠. ويتناول التقرير الحاجة إلى إنشاء سلطة للطيران المدني ويطرح التدابير التشريعية والإدارية المطلوبة لإنشاء وتشغيل سلطة للطيران المدني للهند. والتقرير قيد نظر الحكومة.

ب) تم إعداد إرشادات فنية في مجالات العمليات وصلاحيات الطائرات للطيران والإنفاذ للإرشادات واستخدام مفتشي سلامة الطيران للمديرية العامة للطيران المدني. وجرى تدريب جميع المفتشين على استخدام الإرشادات الفنية.

ج) نُشر دليل للاستطلاع ودليل لسياسة وإجراءات الإنفاذ يوفران السياسة والإجراءات الشاملة لمسؤولي المديرية العامة للطيران المدني لاتخاذ إجراءات المراقبة والإنفاذ في مواجهة الأفراد والمؤسسات وشركات الطيران ويتطلب ذلك على وجه التحديد مشاركة الموظفين القانونيين في عملية الإنفاذ.

- (د) أنشئت في المديرية العامة للطيران المدني شعبة للمراقبة والإنفاذ لإعداد ورصد برنامج المراقبة السنوية. وتتولى الشعبة تنسيق الاجتماع الشهري لاستعراض المراقبة التي أجريت، وتحفظ بقاعدة بيانات لجميع النتائج التي كُشفت خلال المراقبة وترصد نفس النتائج حتى اختتام الملاحظة. وقد اضطلعت المديرية العامة للطيران المدني ب ٤٣٢٧ نشاطا للمراقبة في عام ٢٠٠٩ وخططت ل ٤٧٨٨ نشاطا في ٢٠١٠. وخلال ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ (حتى يونيو ٢٠١٠)، تم اتخاذ ١٨٩ من إجراءات الإنفاذ.
- (هـ) أنشئ مجلس لسلامة الطيران لمعالجة ورصد نتائج المراقبة من المستوى الأول. ويرصد المجلس أيضا تقدم أوجه القصور من المستوى الثاني ويحدد إجراءات الإنفاذ في مواجهة الحاصلين على موافقة بالاستناد إلى مدى خطورة أوجه القصور التي لوحظت في المراقبة.
- (و) لتعزيز تقاسم المعلومات المتعلقة بالسلامة من جانب جميع أصحاب المصلحة، يجري عرض النتائج من المستوى الأول في شكل غير محدد بموقع المديرية العامة للطيران المدني على الانترنت. وسيساعد هذا النهج الجديد على تحديد ومعالجة التهديدات قبل أن تنتج عنها وقائع/حوادث في إحدى المؤسسات.
- (ز) أنشئت شعبة للبضائع الخطرة في المديرية العامة للطيران المدني برئاسة كبير مفتشي البضائع الخطرة الذي يعمل في المقر. ويضطلع بأنشطة المراقبة مفتشو البضائع الخطرة المنتدبون من الصناعة.
- (ح) بُدئ في يوليو ٢٠٠٩ برنامج لمراقبة شركات الطيران الأجنبية للوفاء بالتزام المديرية العامة للطيران المدني بالقواعد القياسية الواردة في الملحق ٦ الصادر عن الايكاو. ويشمل برنامج عام ٢٠١٠ للمراقبة مراقبة ٧٠ شركة طيران أجنبية.
- (ط) أدى ازدياد الطلب على الطيارين المجازين بالعديد من المتطلعين للعمل كطيارين لأن يذهبوا إلى دول متعاقدة أخرى. وتقوم المديرية العامة للطيران المدني بمقتضى اللوائح بتحويل هذه الإجازات الأجنبية إلى إجازات هندية. ومن أجل رصد جودة التدريب الذي يجري في مؤسسات التدريب الأجنبية، أنشئ في المديرية العامة للطيران المدني نظام لضمان جودة أنشطة التدريب الأجنبية. وفي إطار النظام، تقوم المديرية العامة للطيران المدني بتفتيش المعهد الأجنبي (المعاهد الأجنبية) بالاشتراك مع هيئة الطيران المدني لذلك البلد. وتخضع أيضا مؤسسات التدريب المصنفة حسب النوع لتفتيش مماثل يقوم به مسؤولون من المديرية العامة للطيران المدني.
- (ي) نشأت عن التباطؤ الاقتصادي الذي حدث خلال السنة السابقة (٢٠٠٩) حاجة للتحقق من الصحة المالية لشركة الطيران والوقوف على تأثيرها على السلامة. وأنشئ نظام للمراقبة المالية للمشغلين الجويين يتم في إطاره بالاستناد إلى تقييم الحالة المالية الحكم على مدى الحاجة للمراقبة على درجة عالية خلال فترة محنة شركة الطيران. وتم إصدار لائحة لتقييم إدارة الناقل الجوي للتغيرات الهامة - المراقبة المالية من منظور السلامة.
- (ك) منحت حكومة الهند موافقة لإنشاء ٤٢٧ وظيفة فنية و ١٢٩ وظيفة للدعم غير الفني لتعزيز وإعادة تنظيم بنية المديرية العامة للطيران المدني. وفي مقابل ١٤٤ وظيفة فنية في مارس ٢٠٠٩، كان لدى المديرية العامة للطيران المدني ٢٥٤ مسؤولا فنيا في يونيو ٢٠١٠، ومن المحتمل أن يزيد عددهم إلى ٤٣٢ مسؤولا بحلول سبتمبر ٢٠١٠. ولدى مديرية معايير الطيران التابعة للمديرية

- العامّة للطيران المدني ٣٢ طياراً من ذوي الخبرة في الطائرات ذات الأجنحة الثابتة وطائرات هليكوبتر والطيران العام.
- (ل) أُنشئت ثلاث مديريات جديدة وهي إدارة الحركة الجوية والمجال الجوي، وتكنولوجيا المعلومات، وأكاديمية التدريب. وقد أُنشئت أكاديمية التدريب التابعة للمديرية العامّة للطيران المدني كمشروع مشترك مع سلطة مطارات الهند.
- (م) تم توسيع المكاتب الإقليمية للمديرية العامّة للطيران المدني لتشمل شعب العمليات وصلاحيّة الطائرات للطيران والسلامة الجوية ويرأسها الآن نواب المدير العام لديهم سلطات مالية وإدارية.
- (ن) تم في ٢٠٠٩ التّكليف بتنفيذ ثلاثة مشاريع فنية للإيكاو في مجالات سلامة الطيران والمطارات وخدمات الملاحة الجوية لتعزيز قدرة المديرية العامّة للطيران المدني على مراقبة السلامة. وأُكمل مؤخراً مشروع المطارات وعولجت نتائج تدقيق الإيكاو في مجال المطارات. ويجري العمل في المشروعين الآخرين وسيتم إكمالهما في فترة تتراوح بين ٦ أشهر وسنة واحدة.
- (س) أُنشئ في ٢٠٠٩ فريق خبراء استشاري تنظيمي دائم معني بالطيران يضم ثمانية فرق عاملة ويتألف من مسؤولين من المديرية العامّة للطيران المدني ومقدمي خدمات ومشغلين لاستعراض اللوائح القائمة في مجالات صلاحيّة الطائرات للطيران وعمليات الطيران وسلامة الطيران وإجازة العالمين وخدمات النقل الجوي والمطارات وخدمات الملاحة الجوية، ودراسة أفضل ممارسات الصناعة الدوليّة والمعايير المنسقة عالمياً واقتراح تنقيح في اللوائح الحاليّة حيث يكون مطلوباً. وأنجزت الفرق العاملة الكثير من العمل.
- (ع) لتفادي التعدد والازدواج وضمان اتساق اللوائح، أُنشئ في يناير ٢٠١٠ فريق لتنظيم الطيران المدني برئاسة المدير العام.
- (ف) تمت صياغة "برنامج لسلامة الدولة" حسب معايير الإيكاو عن طريق إجراء تحليل للثغرات. وستُصدر لأول مرة في نوفمبر ٢٠١٠ الوثيقة التي تبين مؤشرات السلامة الرئيسيّة.
- (ص) بموجب معايير الإيكاو، يُطلب من شركات الطيران ومؤسسات الصيانة والمطارات ومقدمي خدمة الملاحة الجوية وضع نظام لإدارة السلامة في مؤسستهم. وجرى إصدار لائحة لإنشاء عملية قبول المديرية العامّة للطيران المدني لنظم إدارة السلامة.
- (ق) أُنشئ في المديرية العامّة للطيران المدني مجلس استشاري لسلامة الطيران المدني برئاسة المدير العام للطيران المدني. ويسدي المجلس المشورة للمديرية العامّة للطيران المدني للمضي في تعزيز بيئة سلامة الطيران من خلال تحقيق تأزر ذوي الخبرة المتوافرين وهو يضم خبراء من شركات الطيران وعمليات الطيران وصلاحيّة الطائرات للطيران والمطارات وخدمات الملاحة الجوية وهندسة الطائرات والأداء البشري. ويمكن أن يدعو المجلس أيضاً خبراء دوليين من الإيكاو وإدارة الطيران الاتحاديّة ووكالة السلامة الجوية الأوروبيّة وشركة بوينغ وشركة إيرباص الخ.
- (ر) أُنشئ في المديرية العامّة للطيران المدني نظام لتحليل معلومات السلامة لبدء إجراءات استباقية لتعزيز وتحسين سلامة الطيران عن طريق استخدام المعلومات المتعلقة بالسلامة. ودخل النظام مرحلة التشغيل من يونيو ٢٠١٠.
- (ش) مفتشو سلامة الطيران بالمديرية العامّة للطيران المدني هم مهنيون مؤهلون فنياً وذوو خبرة ومدربون. ويتم توفير التدريب (الداخلي والخارجي على السواء) للمفتشين بمراقف التصنيع وسلطات

الطيران المدني والوكالات الأخرى مثل إدارة الطيران الاتحادية وسلطة الطيران المدني في سنغافورة واتحاد النقل الجوي الدولي الخ. ومن وقت لآخر، تنظم المديرية العامة للطيران المدني أيضا مؤتمرات وحلقات عمل وندوات لتعزيز وتحسين السلامة. ولتسهيل سير العمل والشفافية، تعتمد المديرية العامة للطيران المدني حلولا قائمة على تكنولوجيا المعلومات من خلال وضع عمليات قائمة على البيانات من أجل استخدام مواردها البشرية بصورة أفضل وبمزيد من الكفاءة. وقد وضعت المديرية العامة للطيران المدني أيضا نظاما لضمان الامتثال والالتزام في الوقت المناسب بالقواعد والتوصيات التي اعتمدها الايكاو.

٣- الاستنتاج

٣-١ المديرية العامة للطيران المدني ملتزمة باستدامة وتعزيز نظام مراقبة السلامة من خلال إصدار اللوائح الاستباقية والامتثال لها من جانب المؤسسات المعتمدة. ويتمثل التحدي الحقيقي الذي يواجه المديرية العامة للطيران المدني في إدارة الزيادة الضخمة في الحركة الجوية في ظل السلامة.

— انتهى —